

خطبة عرفة 8241: الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

عبدالعزیز آل الشيخ

ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ به من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين الحمد لله له الخلق والامر فضل من شاء ويحكم ما يشاء اصطفى من عباده رسلا وانبياء شرفهم باكمل الصفات واعظم الاخلاق - [00:00:33](#)

قم للفضيلة منار وللنور حملا صفة الخلق وخيرة البشر خذوا فصبروا وزلزلوا فثبتوا ففي الاعناق لهم شهادة وفي القلوب لهم محبة بلغوا رسالات ربهم ونصحوا اممهم والحمد لله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله لقد من الله على المؤمنين اذ بحث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين - [00:01:36](#)

رفع الله قدره فضله على سائر الناس وجعل في هدي الهدى والنبراس دعا الى ثواب ربه وبشر وحذر من عقابه وانذر وهدى الى سبيل الرشاد وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين - [00:02:02](#)

صلوات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين ارسله الله بالهدى ارسله الله انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ارسله الله شهدا على امته داعيا الى صراطه المستقيم - [00:02:24](#)

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بعثه الله على حين فترة من الرسل وانجras من الكتب يا اعلى الكتاب قد جاءكم رسولنا - [00:02:50](#)

يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير بعثه الله في الاميين من العرب فزكاهم - [00:03:11](#)

وبالاسلام رفع شأنهم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال بعثه الله - لقد جاءكم رسول من عزيز عليه ما عن - [00:03:28](#)

حريص عليكم - ختم الله به الرسالات كلها وختم بشريعتي كل الشرائع ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين هو الرحمة وهو الهدى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:03:58](#)

كلامه وحي وفعله تشريع وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحي هو الرحمة وهو الهدى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هو النور الذي قال الله فيه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:04:25](#)

رجعنا اليه وصدق الله. وانك لتهدي الى صراط مستقيم بدأنا الهداية الشاملة. هداية الوضوح والبيان للعقيدة الصافية والاخلاق العادلة هداية للشريعة الصافية. والشريعة العادلة والاخلاق الفاضلة صلى الله عليه وسلم الى اصول الدين فبينها لنا انتم الى اصول الايمان فبينها لنا ان تؤمنوا - [00:04:51](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. هداية فبين لنا اهمية العقيدة. اهمية التوحيد. رأس الامر الاسلام. هداية. فبين لنا ان هذا التوحيد اول واجباتي على المرء يقول لمعاذ بن جبل فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:05:28](#)

فبين لنا ان هذا التوحيد هو الفارق بين الحق والباطل والعاصم للدم والمال امرت ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله - [00:05:59](#)

هدانا فبين لنا ان عاقبة الموحدين بفضل الله مآلهم الجنة برحمة الله وفضله. يقول صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله - [00:06:19](#)

كلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من عمل. وفي لفظ فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:06:39](#)

هدانا صلى الله عليه وسلم فاوضح لنا الشرك وعاقبة اهله. فقال من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار. وفي الحديث يقول الله انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي في غيره تركته وشركه هدانا فحذرنا من الذبح لغير - [00:06:57](#)

كما كان عليه عباد الاوثان وما عليه من تعلق بظلائح الاموات فقال لنا لعن الله من ذبح لغير الله فحذرنا من الغلو في قبور انبياء الانبياء والصالحين والاولياء. لان هذا الغلو مآله الى - [00:07:20](#)

من دون الله واتخاذهم اربابا من دون الله وهو صلى الله عليه وسلم يحمي حمى التوحيد ويقطع كل الذرائع فقال في اخر لحظات حياته لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء - [00:07:41](#)

مساجد قال الراوي يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال لنا اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:08:01](#)

هدننا في اسماء الله وصفاته فبينها ان اجمالا وتفصيلا لنؤمن بذلك الايمان الصحيح فقال لنا ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة. وقال للتفصيل الاسمي. اللهم انت الاول فليس قبلك - [00:08:21](#)

شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. هدانا في صفات ربنا فبين لنا الايمان بها تفصيلا واجمالا. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافتك من عقوبتك. وقال - [00:08:41](#)

لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. هدانا للايمان بملائكة الرحمن. واخبرنا انه خلقوا من نور يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة منا الحديث رجعا للايمان باليوم الآخر فاخبرنا انا محسوبون الى الله يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما - [00:09:01](#)

انا اول خلق نعيده وعدا علينا. وقال لنا ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. ليس بينه وبينه جمال هدانا للايمان بقضاء الله وقدره. فقال لنا واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما - [00:09:27](#)

لم يكن ليصيبك. وقال احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجزن. واذا اصابك شيء فلا تقل. لو اني لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس - [00:09:47](#)

بدأنا لحقيقة الايمان. فقال لا الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله. وادناها اماطة هذا عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان. هدانا لمحبه وطاعته. فقال لنا لا يؤمن احدكم - [00:10:06](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وقال من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله وقال ما امرتك ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. هدانا - [00:10:26](#)

سنتي وسنة خلفائه. فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها عليها بالنواجز. هدانا فحذرنا من البدع في عبادتنا. فقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي - [00:10:46](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بدأنا لمعرفة حق ال بيته. فقال لنا اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي هدانا فامرنا باجتماع الكلمة - [00:11:06](#)

ونهانا عن الفرقة والاختلاف. وحذرنا من العصيان لولاة امرنا. فقال لنا صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وقال من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان - [00:11:26](#)

هدانا لبيان اركان اركان ديننا. اخبرنا اهمية الصلاة وان من حفظها من حفظها وحافظ عليها كانت له نور وبرهان ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم - [00:11:46](#)

القيامة وحشر مع فرعون وهامان وقارون وابن خلف. ائمة الكفر والضلال. هدانا في الزكاة فاخبرنا فقال لمعاذ فانهم اطاعوك وضع

الصلاة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على - [00:12:06](#)

هدانا فحذرنا من بخله من الشح بها وانتقاصها فقال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه - [00:12:26](#)

جنبه وظهره كلما بردت اعبدت اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يرى مصيره اما الى الجنة واما الى النار هدا في صيام رمضان فقال لنا من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:12:46](#)

قال في الحج ايها الناس ان الله كتب الحج ان الله كتب عليه بحجة. ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. هدا في الحج ان نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر لانها خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن - [00:13:06](#)

منكر فقال لنا لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يعمكم بعقاب من عنده فتدعون لا يستجيب لكم وتستغفرونه فلا يغفر لكم. وحدانا فبين لنا ان مراتب الامر بالمعروف والمنكر - [00:13:26](#)

متعددة. فالاول لمن عنده السلطة ثم اللسان ثم القلب. هدا لبر الوالدين. فسأله عبد الله بن مسعود اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال بر الوالدين. وحذرنا من - [00:13:46](#)

عقوق فقال اكبر الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدين. وحث وارشدنا الى صلة الرحم واکرام الجار فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. وقال فليصل رحمه وقال فليكرم ضيفه. هدا للاخلاق - [00:14:06](#)

الفاضلة فقال البر حسن الخلق هدا للصدق فاخبرنا ان الصدق يهدي البر وان البر يهدي الى الجنة وان ان العبد لا يزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وقال الصدق طمأنينة والكذب ريبة. هدا للنصر - [00:14:26](#)

هادفة فقال الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله وللملائكة. لله ولله. قال لله ولرسوله ولكتبه ورسول الله فقال ادي النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتبه - [00:14:46](#)

لرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. هدا للاستقامة على هذا الدين. فسأله سفيان بن عبيد الثقفي قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. فقال قل امنت بالله ثم استقم. هدا فارشدنا الى التعاون فيما بيننا - [00:15:06](#)

فقال مثل المؤمن بما قال المؤمن كالمؤمن كالبنيان. فقال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هدا الى التراحم والتعاطف. فقال مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى - [00:15:26](#)

عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هدا فاغشوا العدل وحذرنا من الظلم. فقال اتقوا الظلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة. وقال المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن. وكسا يديه يمين الذين - [00:15:46](#)

يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. هدا فارشدنا هدا صلى الله عليه وسلم. الى اداء الحقوق قال لتؤدن الحقوق الى اهلهما حتى يقاد للشاهي الجلحاء من الشاة القرناء يوم القيامة. وبين الحقوق التي بيننا فقال - [00:16:06](#)

حق المسلم يا مسلم اذا اذا اصلحك فانصح له واذا لقيته سلم عليه واذا عطش فشمته واذا واذا دعاك فاجبه واذا مرض فعنه واذا مات فاتبع جنازته. هدا صلى الله عليه وسلم في الاصلاح بين الناس - [00:16:26](#)

يصبح على كل سلامى من الناس صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. هذا فكيف بالاصلاح بين افراد؟ وكيف باصلاح بين الشعوب؟ وكيف بالاصلاح بين امم المسلمين؟ فالساعون في الصلح بين المسلمين - [00:16:46](#)

والمنادون لذلك هم الذين اختارهم الله لهذا الامر العظيم. وذاك فضل الله واتقى الله قيادتنا. لما بذلته السعي في الاصلاح بين الناس خيرا. ايها المسلمون هدا صلى الله عليه وسلم الى التواضع فقال ان الله اوحى اليك الي - [00:17:06](#)

من تواضعوا حتى لا يفخر بعض على بعض. ولا يبغى بعض على بعض. هدا فارشدنا الى كتمان الاشار. واستتر على من ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. هدا فحذرنا من الغيبة واخبرنا انها ذكر كذا بما يكره - [00:17:26](#)

وقال عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. هدا فحذرنا من النميمه. وقال يدخل نمام هدا فحذرنا من سباب المسلمين. فقال شباب المسلمين فسوق. سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:17:46](#)

هدانا فحذرنا من قول الزور وشاة الزور هدانا فحذرنا من الغدر والخيانة مع المسلمين او مع غيرهم.

فقال ينصب لكل غاد لواء غد يوم القيامة. يقال هذه غترة فلان لفان. وقال من - [00:18:06](#)

معاهدا لم يرح رائحة الجنة. هدانا للتيسير على المعسرین هدانا لامهال المحسنين. والتيسير على المرسلين هدانا للرحمة والتعاون فيما بيننا. دعانا الى مكارم الاخلاق وفضائل الاعمال. هذه الاسلام الحق التي تقيم العدل. وتردع الظلم وتؤمن السبل وتعطي كل ذي حق حقه. هذه - [00:18:26](#)

الاسلام بتعاليمه ومبادئه سبقت اولئك بما جاءت به من الحق والهدى لا تنافي بين الدين والدنيا انما التوافق بين المصالح فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فلا المادية تقضي على العقيدة - [00:18:56](#)

ولا مادية ولا المادية تخلو من العقيدة بل لابد من تضابط وتعاون لان هذا الدين جاء باصلاح الدنيا والدين مع امة الاسلام. هذا هو الاسلام. هذا هو رسول الاسلام هو محمد ابن عبد الله الهاشمي القرشي العربي. هذا الذي دعا الى الله بالرفق واللين. هذا الذي ما -

[00:19:16](#)

بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. هذا النبي الذي خصه الله بالرسالة العامة لكل الخلق وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس عامة. هذا النبي الله برسالته محمد - [00:19:46](#)

رسول الله هذا النبي الذي اجاب الله دعوة ابراهيم ببعثه. ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم. يتلو عليهما يأتي ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذا النبي الذي بشر به عيسى. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني - [00:20:06](#)

اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بينهم من التوراة. لما بين يدي من التوراة مبشرا برسوله يأتي بعد اسمه احمد هذا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي اخذ الله الميثاق على الانبياء. من ادركه منهم امن به - [00:20:26](#)

على قومهم اذ ادركوا محمدا امنوا به. هذا النبي الذي يعرف اهل اهل الكتاب. الذين اتيناهم الكتاب كما يعرفون ابناءهم. هذا النبي الموصوف في كتب الله باحسن الاوصاف. الذين يتبعون الرسول - [00:20:46](#)

هي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم التي كانت عليهم هذا هو محمد صلى الله عليه - [00:21:06](#)

وسلم فيا خسارة من ارض هديه ويا فتى استهزا به او سخر به او بسنته لقد تبوا وتبت كما تبت يدا ابي لهب وتب امة الاسلام دين الاسلام دين اليسر - [00:21:26](#)

دين الاسلام دين الكلمة الطيبة دين الاسلام دين دين الرفق. دين الدعوة الصادقة والكلمة الخادمة ندعي الصادقة. والنصيحة الخالصة يوافق الفطرة ولا يحمل الجسد فوق طاقته. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. دين يسر في كل تشاريعه - [00:21:44](#)

عبادة في عقيدته وعبادته ومعاملاته فتجد في عقيدته اليسر فان عقيدته صلة الفهم هي سيرة التنازل خالية من تعقيدات الفلاسفة والمتكلمين. ومن خرافات القبوريين. جاء جبريل الى النبي فسأله عن الاسلام - [00:22:07](#)

والايمان والاحسان فاخبره. فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. والله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ففي عبادتنا يسر واطح الطهارة شرط بالماء شرط لصحة الصلاة. وعند عدم - [00:22:27](#)

اول قدرتي عليه قام التيمم مقامه. يصلي المسلم الصلوات قائما. فان عجز فقاعدا. فان عجز فعلى جنب ان عجزه مستلقيا يخلص له قصر الرباعية في السفر ورخص له الجمع عندما تدعو الحاجة الى ذلك. ايها المسلم - [00:22:47](#)

ان معاذ لم يصرف المعاملات فما حرم فما ابيح لنا هو الكثير هو الذي سخر لكم جميعا منه انما حرم علينا من المعاملات. ما اشتمل على الظلم والغرر والجهالة. والا فالاصل الحل والحمد لله. ان - [00:23:07](#)

شريعتنا يسر لمن تأملها. ان رخص الشرع طلب منا ان نعمل بها ونقبلها. ان الله يحب ان تتى رخصه. كما ان تؤتى معصيته. الم نرى ان امام ان الائم سقط عن الله مخطئ والناس. يقول يقول الله في دعاء - [00:23:27](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكلفوا عليه.

ايها المسلم رفع عنا الاصاب والله يقول لندعوا ربنا ربنا ولا تحمل علينا - 00:23:47

اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وشريعتنا على قدر طاقتنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقتنا به والاسلام والقاعدة العامة انهم يقول النبي ان هذا الدين يسر ولن يشاد دين الدين احد الا غلبه - 00:24:07

امة الاسلام ان دين الاسلام جاء بحماية الضروريات الخمس الديني والنفسي والمال والعقل والعرض وهي ضروريات حميتها الشرائع قبلنا. لكن شريعة الاسلام جاءت بشريعة بنظام بشريعة باخلاق جاءت بتشريع كامل ونظام عادل وضاعت فيه حق الفرد المعتدى عليه وضاعت فيه - 00:24:27

المجتمع فما بالناس ايها الاخوة نسمع بين ابائنا واخرى من ينادي من ينادي ان حدود الله قاسية من ينادي انها وحشية. ومن ينادي بالغائها تحت مظلة حق الانسان او رحمة الانسان. ولم يرفعوا ذلك الفرد - 00:25:01

المعتدى عليه ولم يرفعوا حق الامة بالامن والسلام. اين هؤلاء حينما تسفك؟ دماء العبد الاف بل مئات الالاف بلا جرم ولا ولا ذنب. اين اولئك؟ اين اولئك حينما؟ حينما فاين اولئك حينما يحتاج شعب باسره وتنتقص هيئته بلا ذنب؟ اين هؤلاء؟ حين مات حينما تقرر حينما - 00:25:21

يقرر حينما يقرر مصيرة امم واقوام واقاليم امة ليس بينهم رابطة ديننا ولا لغة ولا جوار ولا اي رابط ان هو ان هو الا الظلم والاستبداد والاقصاء والوحشية في اعظم صورها - 00:25:51

ايها المسلم اين اولئك حينما تكون بلاد الاسلام مجال تدريب الاسلحة واستعراض القوة العسكرية في ارباب امتي واذلالها اين اولئك؟ اين اولئك حينما تكون بلاد الاسلام؟ ميدان النظرية السياسية وتقرير المراكز بالدراسات - 00:26:11

مراكز البحثية يا يا حكام يا يا اولئك المرتبطون بهؤلاء الله الله ان تكونوا الة بكم الامة او تكونوا وسيلة لسلب اختيارها وهيبتها يا يا حكام يا حكام العالم ان العقوبة في الشرع جاءت بنظام عادل. فالقتل في الاسلام لا يشرع الا في ابشع الجرائم واقصاها. وهي القتل - 00:26:31

عدوان والزنا بعد الاحسان والارتداد عن الاسلام ومفارقة جماعة المسلمين. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث السيد الزاني والنفس بالنفس التارك - 00:27:01

المفارق للجماعة. فالقاتل يقتل اذا قتل ظلما وعدوانا. لتحيا البشرية مطمئنة. ولكم في القصص حياة اولي الباب والراحمون للمجرم اضرؤا بالمعتدى عليه واساءوا اليه. والزاني بعد احصائه يقتل بالرجم حتى يموت. لم - 00:27:21

جرمه في هذه الشريعة وما قبلها. والمخل والمرتد عن الاسلام. يقتل لانه دخل في الاسلام مقادا مختارا ومن بدل دينه فاقتلوه ولو ترك هذا لانفتح الباب للزنادق الملحدين لخراج الناس من دين الاسلام والمخل بالنظام - 00:27:41

العام والشابي عن الجماعة يقتل لفساده وضرره. والسارق تقطع يده حماية لاموال الناس. والمتعاطي المسكرات والمخدرات يقام الحج عليه ليردعه عن تعاطي ما يضر به ويفسد عقله وفكره. ايها المسلمون اين - 00:28:01

لا اين ذا من قوم تسلطوا على العالم وسعوا في الارض فساد ثم سنوا قوانين وهيات ليحموا بها المجرمين من كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم. امة الاسلام - 00:28:21

المال عصب الحياة. من مال تعمر الارض. وبالمال وبالمال تقوى المجتمعات. والمال ان كان والمال ضروري ولقد كان ولقد كان ثمنا ولقد كان وسيلة للتبادل. وثمان للتقويم واجرة للعمل. ولكنه اليوم هذا ليس - 00:28:40

هذا وكله هذا كله وغيره. فالاقتصاد والمال علم علم مستقل بذاته. يتسارع عليه الافراد والجماعة واطغر من ذلك ان اصبح الاقتصاد سلاحا تذلل به الامم وتبتر به سلاح تذلل الامم وتبتر به. كم من اقوام غيروا مواقفهم وتزحزحوا عن ثوابتهم لما لوح لهم بالحصار

الاقتصادي - 00:29:00

الذي هو بايدي اولئك. ايها المعالم الاسلامي افيقوا فان بلاد الاسلام منبع خيرات العالم فهل استغللنا هذا؟ هل من سوق مشترك اسلامية؟ تظهر التبادل بما ينفع؟ هل من منظومة اقتصادية خالية من الربا - 00:29:30

النهضة الشاملة قبل ان تكلمكم لقلوب الربوبية على ايدي من لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة ساسة المسلمين ان عالمنا الاسلامي يمر اليوم قاسية لم يمر بمثلها في تاريخه الماضي بضعف المسلمين وتكافل - [00:29:50](#)

بالاعداء عليهم. نحن الاتحاد واتحاد ضروريته ملحة لنا بالتمسك بديننا. ان من الخيانة ان ينفرد اي يستقل فرد او افراد مصالحهم مصالحهم الشخصية وعن طامعهم الدنيوية على مصالح الامة العظمى فيتواطؤون مع الاعداء ويتآمرون على عقيدتهم وبلادهم مع الاعداء احتلالا وتقسيما - [00:30:10](#)

واضعافا واذلالا. كل ذلك مما يخالف الحق. امة الاسلام اصبروا حالكم. المسلمون في ظعف. المسلم في ضعف تفرقوا ضعفت الشوكة وذهب الريح وتسلك الاعداء فهذه الى سبيل يخلص المسلمين من هذا البلاء العظيم. واقع المسلمين والاسف الشديد واقع - [00:30:40](#)

قبور تشيد. مشاهد وضرائح وقبور. هذا يطوف بهذا القبر. ولا يستغيث به. ولا ينذر ولا يزن به حاجته وكأنهم لا يعرفون ربا وخالقا. كل هذا من الجهل والضلال الذي يجب على المسلمين - [00:31:05](#)

ان يفكروا في القضاء عليه والدعوة المسلمين الى الاقبال على هذا الدين واخلاص التوحيد لله. ان الدعاء لله ادعوني استجب لكم والله يقول اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم يا امة الاسلام افيقوا فان هؤلاء من دون الله عباد - [00:31:25](#)

امثالكم ان الذي الحمد لله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. انهم لا يملكون شيء ما تطلبونه انهم مخلوقون مرغوبون فاتقوا الله في انفسكم واخلصوا لله توحيدكم. فثم النصر وثم التمكين. امة الاسلام - [00:31:45](#)

امة الاسلام اوطان المسلمين وان تباعدت فهي كالوطن الواحد. والمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له الجسد الحمي والسهر. فاعلموا في مغرب الاسلام يصل اليها ويصل الى معمورة. والمسلمون امناء على بلاد دينهم - [00:32:05](#)

بدأوا على بلادهم ودينهم يدافعون عنها ويحمونها ولا يرظون بالمكائد لها هكذا المسلم حقا هكذا وحب الاوطان فطرة ودين. والنبي يقول لما خرج من مكة لولا ان قومي اخرجوني منك ما خرجت. بلادنا والله - [00:32:27](#)

فيها الخير الكثير. الدين فيها ظاهر. الامن فيها قائم. الارزاق متتابعة. نحب هذا البلد العظيم. لان التوحيد في ظاهر وحكامه وقادته يحكمون شيخكم نحب هذا البلد لان التوحيد فيه ظاهر ولان حكامه - [00:32:47](#)

محكمون وللدين ناصرون وللقرآن معظمون. فوفقههم الله لما يحبه ويرضاه. امة الاسلام ما بال نسمع بينما نسمع عن اقوالهم تقواهم امتلأت قلوبهم حقدا وحسدا على هذا وحقيمي وحكومي ومواطنيه. حسدونا على ديننا. حسدونا على امننا. حسدونا على - [00:33:07](#)

اذا حب صفوفنا حسدونا على تتابع الخيرات لنا. حسدونا على هذا كله فيسعدوا في تدبيرهم فترعوا فسعدوا في تدبير المكائد وجندوا اشبابا غرارا لا يدركون ولا يفهمون. عادوا على مجتمعاتهم بالتكفير والتفجير والقتل - [00:33:37](#)

ارحبوا ارحبوا المسلمين واخافوا الامنين. يا امة الاسلام انما يقع في العالم الاسلامي من هذه التفجيرات وهذه المصائب البشعة انها والله لمؤلمة وان كل مسلم يرفضها وان كل مسلم يرفضها وكل - [00:33:57](#)

كل مسلم يسمع بهذه التفجيرات التي يروح ضحاياها البرياء. نرى انها ظلم وعدوان ونبرأ الى الله منها. ونرشد الاخوان المسلمين في الدنيا ان يعودوا الى رشدهم. والا تنخدعهم تخدعهم الاساليب البراقة والنفوس المريضة - [00:34:17](#)

الذين يوحى ضرب الامة بعضها ببعض ويحدثون بها الفوضى والشقاق ويدعونها الى التمرد على قياداتها حتى تعيش الامة فوضى فمن المستفيد؟ من المستفيد يا اخي؟ المستفيد اعدائنا؟ المستفيد اعدائنا؟ انا نعزي كل اولئك الذين - [00:34:37](#)

بهذه الامور والمصائب العظيمة فلا بد لعلاجها من ثواب تفاهم من تظافر الجهود وتعاون القوى كلها انها مصيبة وانها لجرثومة خطيرة هذا الارهاب السيء الذي لا يهدف الا حق لا يهدف لحق وانما هدفه الفوضى - [00:34:57](#)

العبادة والتشكيك والتفريغ ترفض هذا الارهاب معشر المسلمين وتعاونوا على البعد عن البعد عنه ويا شبابنا احذروا ان تكونوا وسيلة لتدمير بلادكم وشعوبكم فمن المستفيد؟ انكم انكم بطاعتكم لهم تتبعون - [00:35:17](#)

استخباريات متعددة لتصفية الحسابات بينهم فلنكن على حذر من ان تكون بلادنا مسرحا لهذا التنازع ولنستقيم ولنتعاون بالله على كل خير قادة المسلمين قادة المسلمين اوصيكم بتقوى الله في شعوبكم. املوهم على الكتاب والسنة. حكموا فيهم شرع الله. اقيموا العدل - [00:35:37](#)

بينهم ارفقوا ببلادكم وان فرقت في احوالكم يقول صلى الله عليه وسلم اللهم ولي منهم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق به فرفق به فافرق به ومن ولي من امر امتي شيئا فشق فشق - [00:36:02](#)

عليهم فاشقق عليه. يا علماء المسلمين. احمدا الله على نور العلم. وانكم الانبياء اتقوا الله في هذا العلم. وانشروه بحق يجلو الظلم والنفاق وكما حملتموه عن سلفكم فاحملوه الى من بعدكم خسالما من البدع - [00:36:22](#)

الشبهات مليئة بالنقص والزيادة صافيا على وفق العين الصحيحة. ايها المفتون ايها المفتون بالحج اتقوا الله في انفسكم. اتقوا الله في اخوانكم الذين قدموا من هالبلاد. وجشموا المشاق. وبعضهم قد لا يعود اليه. احملة - [00:36:42](#)

على الكتاب والسنة وجنبوهم التشديد الذي لا اصل له. وابعدوهم وابعدوهم عن تلفيق المناسك براء الشاطة البعيدة عن السنة الصحيحة. ايها الدعاء الى الله. الدرب الدرب الصحيح. احذروا من زخارف العصر. ولا - [00:37:02](#)

ولا احذروا من زغارف العصر. ولا تنقادوا الى كل مخدر او مرجف. وانما هو المنهج كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رجال التربية والتعليم ابناؤنا وبنات انت في اماكن عظيمة تحملون اماتا عظيمة ابناء - [00:37:22](#)

وبناتنا عقولهم وقلوبهم بين ايديكم. فاتقوا الله فيهم ونموا الخير الذي في نفوسهم. وصلوهم بامراضهم وسلحوهم بالعلم النافع ليستقبلوا غدا مشرقا سعيدا. اي رجال الاعلام. رجال الاعلام ورجال اعلامي سلاحكم في هذا المقهي العظيم. سلاحكم في هذا الوقت ماض كبير. فاتقوا الله في الاسلام نشرا - [00:37:42](#)

وذبا ودفاعا ولبا ودفاعا احذروا منزلقات الشهوة والشبهات ومرافع الشهوات قنواتنا قنوات هداية توضح اخلاق الاسلام وتنشر فضائل الاسلام لنحذر ان تكون قنوات سحرية قنوات تدعو الى الجهات والخرافة او قنوات تدعو يد الانحطاط الاخلاقي او قنوات - [00:38:12](#)

تدعو الى الفرقة والاختلاف وتشكك الامة في ثوابتها ومسلماها. يا رجال الاعلام في العالم الاسلامي كل منا ربه ولينظر في اطروحاته وما يقول وما يعد من برامج فالله سائل كلا عما قال ما يلفظ من قول الا - [00:38:42](#)

لديه رقيب عتيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يا شباب الاسلام كنتم في صغركم قررة واليوم قوة وعدة. فاتقوا الله والامة بحاجة اليكم. تسلحوا بالعلم. تسلحوا بالتقوى. تسلحوا بالايمان والعمل - [00:39:02](#)

تزودوا من كل خير احذروا ان يستغلكم الاعداء في اغراضهم ومرادهم كونوا على حذر من كل من يدعوك الى اي دعوة فكروا في هذا الداعي واخلاقه وسيرته. وماذا يقصد من دعوته؟ فكم من متلبس بين الناس؟ وكم من مظهر - [00:39:22](#)

بحق والله يعلم انه مبطل. وكم من داع الى ضلال لبسه بالحق خداعا وارجافا بالامة. فلا تكون لمن ارادكم فكروا وتعقلوا وتدبروا لتكونوا على حذر ايها المرأة المسلمة لقد علمت ماذا - [00:39:42](#)

المرأة قبل الاسلام وبعده في بلاد الكفر والانحلال اسمعي واقربي وابسطي واعلمي ما استفادة المرأة الم يجعلوا جسدها متعة؟ وجمالها اغراء بعيدا عن حقوق الزوجية وعن حياة الاسرية فاتق الله - [00:40:02](#)

اسلامك والزمي حجابك وعفتك واحذري من تزويده المنافقين والمفسدين الذين لا يريم خيرا وانما يريدون فبك السوء والشر والفساد يا تجار الاسلام. الله الله في المسلمين. خذوا المال من حله. وظعوه في محله - [00:40:22](#)

اخوانكم بعدم وعدم وارحموا اخوانكم. ولا تشقوا عليهم. يسروا على المعسرين ونفسوا على المعسرين. وارحموا من في الارض. يا يرحمكم من في السماء رجال الامن رجال الامن لهم منا الدعاء والتقدير. لهم منا الدعاء والتقدير والشكر لهم على ما - [00:40:42](#)

من اعمال بكم بذلوه ويبدلون؟ وكم سهروا الليالي لراحتنا؟ وتعبوا لاجلي وتعبوا لاجل اتمام حجتنا فجزى الله اللجنة العليا للحج خيرا. وللمركزية كذلك. ووفق الله الجميع للتعاون الصادق. فيما ينفع - [00:41:04](#)

الامة ويا ايها المطوفون وحملات الحج اتقوا الله في الامة. وقدمت ولا تكن اقوال اعمالكم مخالفة لاقوالكم وقدموا لهم ما ما طلب منكم ولا تقدموا حب الدينار والدرهم على طاعة الله ورسوله واداء الامانة - [00:41:24](#)

اي حجاج بيت الله الحرام ها انتم وصلتم الى هذا البلد العظيم ووقفتكم في هذه الاماكن المقدسة التي وقف فيها خيار الخلق انبياء الله. هنا وقف ابراهيم وهنا وقف محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا نقف كما وقف - [00:41:44](#)

قبلنا من خيار خلق الله ايها حجاج بيت الله الحرام تشاهدون امنا عظيما وعيشا ضغيا ومشاعر مهينة مشكورين ناسك مشكورين الله فاشكروا لهذا فضلهم واحسانهم وجهودهم وقيامهم بالواجب فجزاهم الله عما قدموا للاسلام والمسلمين خيرا. لم يقصدوا بذلك مكسبا ينالونه. وانما بذلوا كل - [00:42:04](#)

ونفيس وجاه جهل زهواه وافرغوا اوقاتهم. اوقاتهم وجهودهم في سبيل ما يريح حجاج بيت الله فجزاهم الله خيرا ويمكن لهم في الارض. وبارك لهم في امورهم كلها. حجاج بيت الله الحرام. هذا يوم عرفة - [00:42:34](#)

هذا يوم عرفة. يوم خير يوم طلعت عليه الشمس. هذا يوم مغفرة الذنوب. هذا يوم المباهة. ويوم العتق من النار ما من يوم من يوم اكثر من ان يعتق الله. فيه عبيده من النار من يوم عرفة. ينزل ربكم الى سماء الدنيا فيباهي - [00:42:54](#)

في اهل الارض اهل السماء انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. ما روي الشيطان في يوم هو اغيظ ولا احقر ولا اغيظ منه. مما روي يوم بدر. فالحمد لله على نعمته. يوم اكمل الله به الدين. واتم - [00:43:14](#)

فيه النعمة فالحمد لله على فضله وساعته. قفوا بعرفة وتأكدوا من حدودها واعلامها. صلوا بها الظهر والعصر جمعا وقبل كما نفعله ان شاء الله ثم قفوا بها الى ان تغرب الشمس وتتأكدون من غروبها اتباعا لسنة محمد صلى الله - [00:43:34](#)

الله عليه وسلم انصرفوا الى مزدلفة وصلوا بها المغرب والعشاء وبیتوا وباتوا وبیتوا بها ولكم الانصراف بعد نصف الليل الى منى فترمون جرة العقبة ثم تحلقون او تقصرون وقد حل لكم كل شيء الا النساء وان طوفتم بالبيت الطواف - [00:43:54](#)

فقد حللكم جميع ما حرم عليكم من احرام فاتقوا الله في انفسكم حجاج بيت الله كملوا حجتكم باخلاص لله عن محارم الله فان الحاج المؤمن يرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:44:14](#)

اللهم هذا اللهم يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى سبحانه انت العزيز الحكيم. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:44:34](#)

يا رب الارباب يا منشيء السحاب يا هزيم الاحزاب يا هازم الاحزاب اتيناك طائعين خاشعين ذليلين كبرياك وجبروتك وعظمتك مخبتين. ولرحمتك راجين. نسألك مسألة المساكين. وندعوك دعاء المضطرين انت القائل امن يجيب المضطر اذا دعاه. وانت القائل وانت اصدق القائلين. ادعوني استجب لكم. ادعوني - [00:44:55](#)

اجب لكم اللهم انا نسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأذنت في علم الغيب عندك ان في علم الغيب عندك ان تغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا ان تغفر ذنوبنا وتستر - [00:45:25](#)

عيوبنا وترحم ووقفنا بين يديك. اللهم ارحم ذلنا يوم الوقوف بين يديك. اللهم ارحم ذلنا يوم الوقوف بين اللهم يا حي يا قيوم نسألك في هذا المقام العظيم واليوم العظيم عبادك جاءوا اليك من كل فج عميق - [00:45:45](#)

يرجون رحمتك ويخافون عذابك. لبوا دعائك دعوة ابيهم ابراهيم. اللهم حقق رجائنا. واقبل دعائنا اللهم حقق رجائنا واقبل دعائنا وارفع عثراتنا وارفع درجاتنا. اللهم عبيدك عبيدك بنو امائك نواصيهم بيدك ماض بهم حكمك عدل فيهم قضاؤك يا حي يا قيوم اللهم اغفر للمسلمين - [00:46:05](#)

المسلمات والمؤمنين والمؤمنات وعلي بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم واهدهم السلام واخرجهم من الظلمات الى النور. وبارك لهم في اسماعهم وابصارهم. وقواتهم وجنبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:46:35](#)

اللهم ولي عليهم خيارهم. اللهم بدل ذلهم عزا. وتفرقهم اجتماعا. وضعفهم قوة انك على كل شيء قدير اللهم وفق اللهم سدد واهدي ووفق. خادم الحرمين امام المسلمين. عبد الله بن عبدالعزيز بما يرضيك. الله - [00:46:55](#)

سدد لسانه وعن البصيرته. اللهم اجعل وبالحق قائما وبالاسلام ناصرا. اللهم بارك له بسمعه وبصره. اللهم وفقه لما تحبه وترضاه. اللهم اجمع به كلمة الامة. ووحده به صفها. انك على كل شيء قدير - [00:47:15](#)

اللهم ان عبدك عبد العزيز بن عبد الرحمن فيصل رحمه الله رحمة واسعة. اللهم انه بذل جهده ووقته في سبيل امن الامة اللهم اغفر له جزاء ما احيا من السنن واغفر له جزاء ما مثل البدع واغفر له جزاء ما امن الحجيج - [00:47:35](#)

اللهم تاب عليه الطافك وفضلك. انك على كل شيء قدير. اللهم اغفر لابنائك الملوك. الذين قاموا بهذا الواجب وعدى كل منهم يذل للمسلمين خدمة سعودا وعخا وصيلا وخالدا. وفهد بن عبد العزيز خادم الحرمين. ووفق ولي عهده ووفق - [00:47:55](#)

لكل خير. اللهم اين ولي امرنا بولي عهده سلطان ابن عبد العزيز. اللهم سددهم في اقواله واعماله. ووفقه لما تحبه وترضاه واجعلهم ائمة هدى ودعاة خير انك على كل شيء قدير. اللهم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:48:15](#)

ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى لا يذكر. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر الدين وانصر عبادك الموحدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث. واجعل ما انزلته قوة لنا على طاعتك. وبلاغا الى حين اغثنا اللهم اغثنا اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا هدم ولا غرق ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:48:55](#)

سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اجعل خير اعمالنا واورها وخير خواتيمها وخير ايام يوم القاءك. اللهم اصلحنا ديننا اللي امرنا واصلحنا دنيانا التي في معاشنا واصلح لنا - [00:49:15](#)

التي معدنا اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. اعاده الله علي وعلى علكم وعلى امام المسلمين - [00:49:35](#)

الخير واليمن والبركة. صلى الله وسلم على محمد - [00:49:55](#)